

الشخصية تصبح بالمثل مبعثرة عبر دوال اللغة التي تشكل النص ، مما يسمح للقارئ " أن يتدخل برصيده الثقافي وتصوراته القبلية ليقدّم صورة مغايرة عما يراه الآخرون عن الشخصية الحكائية . وهذا ما عبر عنه فيليب هامون " Ph.Hamon " عندما رأى بأن الشخصية في الحكى هي تركيب جديد يقوم به القارئ أكثر مما هي تركيب يقوم به النص " (٦٧).

بناء على ما سبق فإن التعامل مع مفهوم الشخصية في هذا المستوى سيتم من خلال " مصادر إخبارية ثلاثة :

- ما يخبر به الراوى .
- ما تخبر به الشخصيات .
- ما يستنتجه القارئ من أخبار عن طريق سلوك الشخصيات " (٦٨) .

٧- الزمن الحكائي . (Tense)

يمكن تحديد نطاق تحليل الزمن داخل نص المقامات من خلال التعريف التالى للزمن الحكائي tense ، إذ يعرفه برنس بأنه " مجموعة العلاقات الزمنية - السرعة speed ، والترتيب order ، والمسافة الزمنية distance - بين المواقف والأحداث المحكية وعملية حكايتها ، بين القصة والخطاب ، بين المحكى وعملية الحكاية " (٦٩) إن التعريف السابق يقترب ، فى تحديده لمفهوم الزمن، من التصنيف الذى سيتبناه البحث والمأخوذ عن جيرار جينيت، حيث سينصب التحليل على بعدين يمكن أن يكشف النقاب عن حركية الزمن فى نص المقامات باعتباره - أى الزمن - تقنية سرديّة يستخدمها النص فى تنظيم عالمه وضبط العلاقات بين مفرداته . هذان البعدان هما :

١- الترتيب . Order

٢- الديمومة . Duration